أنين

يالبؤسى ! وضيعتى ! وافتقارى ! وهوانى لدى الخطوب الكبار !
ايه دهرى رفقا ! وحسبى ذلا نفس حر أرهقتها بالاسار
ايه دهرى رفقاً ! وحسبى بؤساً جسدنا حل بقلب مشار
ايه دهرى رفقا ! وحسبى تعسا بعض ما لامست يد الأقدار
ليس سخطا ذاكم ولكنه أنـ ـة قلب مروع بالعثار
وأنا المسلم الركين ولكن ضقت ذرعا بذلتى وانكسارى
وعزيز على الأبى العزيز الـ نفس ذل يسامه فى صغار
كنت قبلا أرى الحياة ربيعا زاهيا بالورود والأنوار
فاذا ذلك الربيع الزهى الـ كون دانى القطوف والأثمار
مهمه . مقفر الجوانب مغـ بر النواحى والورد والاصدار
(ان هذا الذى سيصدر عنه ليس يدرى لجنة أم لنار
غير أن الحياة حفت لظاها بسموم الذنوب والأوزار
فمن الخير أن تنظر خيراً فى حياة وراء هذى الدار)
مهمه لاترى به من الأحـ ياء غير الذئاب والأنمار
وعواء يكاد يخترق الأفـ ـلاك قبل النجاد والأغوار
وحياة يحوطها الشك والريـ ـبة نحو الانواء والأمطار
وإذا الزهر والورود قتاد خالص من بدائع الأزهار
وإذا تلكم الثمار الأنيقا ت مراراً لنا وأى مرار
وإذا كل مارجوناه منها خلب فى مهامه وقفار
أو سراب ، حتى إذا ما أتينا ه رجعنا بحسرة وضرار
منية أحيت الفؤاد طويلا ثم عادت خبراً من الأخبار
أنعشته حتى إذا هى روح ثم صارت إصرار من الآصار

وكذا المرء بالأمانى يحيا فى خلود ، وجنة ، ودرارى
فاذا ماانجلى الصباح وحالت دولة الحلم والأمانى الكبار
أيقن الحالمون أن سيعيشوا فى سعير ، أو صحرة من صحارى

أيها التارقون فى لجج الاحـ ـلام مهلا ، مهلا غداة النهار !
انما هـذه الحياة شقاء فى شقاء وخيرها فى بوار
انما هذه الحياة شجون تتلانى وأدمع فى انتشـار
ظلم الناس بعضهم وتبـاروا بقلوب قدت من الأحجار
والحاجرى ،

أطلب من دار العصور للطبع والنشر
ومن جميع المكاتب المعروفة
الاشتراكية
أقوم بحث فى حقيقة الاشتراكية ومناقشة مبادئها